والمبصر واما كونه عالما فامر قام عليه الدليل العقلي
وشهد به الدليل السمعي لان الجهل بكل معلوم او ببعضه
عجز ونقص وافتقار وهو بكل شيء عليم علمه شامل
لكل معلوم جزئيات وكليات ومتعلق العلم اوسع
من متعلق القدرة والارادة وتقدم تفسير الارادة
واما انه باق فلان من وجب قدمه استحال عدمه و
لما قام عليه من الدلائل العقلية المقررة في محالها
وقول المصنف يجب على العبد ان يعلمها بقلبه جملة وهي
هي صفة لثمانية او خبر ثان لقواعد والفاعل
ليجب قوله ان يعلمها وبالجملة فكلامه هذا يشير به
الى انه لا يكفي الظن في شيء منها بل لا بد من الجزم فيها لان
الله امر بالعلم في اصول الدين ونهى عن اتباع الظن
وقوله بقلبه مراده ان تصديقه لهذه لا يشترط
فيه ان يعبر عنه باللفظ اما ذلك في اعتقاد الوحدانية
والرسالة كما مر يأتي وقوله ان الله تعالى حي الخ بدل
من ثمانية او من الضمير في يعلمها وقادر وما بعده
معطوف على قوله حي واسقط حرف العطف لان

الفرض

الفرض محمد التعداد فقواعد الاسلام خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه
سبيلا تقدم تفسير القواعد وان الظاهر انه اراد بها
الاصول المبني عليها فان الاعمال الداخلة في مفهوم الاسلام
مما من المذكورة فلا تدخل احكامها كلها فيها لكن هذه
اساسها ويدل على ذلك الاحاديث المصرحة ببنا الاسلام
عليها واما ما ورد مما ظاهره حصر الاسلام في هذه
الخمس فقد اجاب العلماء عنه قال الشيخ الامام ابو
عمرو بن الصلاح رحمه الله قوله عليه الصلاة
والسلام الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم
رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا والايمان
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال هذا بيان
لاصل الايمان وهو التصديق الباطن وبيان لاصل
الاسلام وهو الاستسلام والانقياد الظاهر وحكم

سلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)